

وزير الداخلية

إلى

النائب المحترم السيد سعيد بعزیز

الفريق الاشتراكي

الموضوع: السؤال الكتابي حول " اللجوء إلى التوقيع والبدء في تنفيذ مضامين اتفاقية تعديلية دون تداول ومصادقة مجالس الجماعات المعنية بإقليم جرسيف " .

المرجع: السؤال رقم: 8499.

سلام تام بوجود مولانا الإمام:

وبعد، فجوابا عن سؤالكم المشار إليه في الموضوع والمرجع أعلاه، والمتعلق باللجوء إلى التوقيع والبدء في تنفيذ مضامين اتفاقية تعديلية دون تداول ومصادقة مجالس الجماعات المعنية بإقليم جرسيف، يشرفني أن أخبركم أنه في إطار السياسة العمومية التي تنهجها الدولة من خلال إنجاز وتنفيذ البرامج الحكومية المتعلقة بمجموعة من القطاعات، يشكل قطاع الإسكان أهمية كبرى لما له من انعكاسات إيجابية على الطبقات الاجتماعية المعنية، ويندرج البرنامج الوطني الذي تعمل وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة على تنفيذه مع باقي الشركاء في صلب هذه المقاربة خصوصا ما يتعلق بإعادة الهيكلة وإيواء ساكنة دور الصفيح. وعلى غرار باقي أقاليم وعمالات المملكة، انخرط إقليم جرسيف بدوره في معالجة ملف إعادة الإيواء في إطار تنزيل الاتفاقية التعديلية للشراكة والتمويل لإيواء الأسر القاطنة بأحياء الصفيح بجماعتي "جرسيف"، و"هواره أولاد رحو" بين كل من وزارات الداخلية، وإعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، والاقتصاد والمالية ومجموعة شركة العمران، وبتنسيق تام مع كافة المتدخلين، وتهم ثلاثة أحياء (الليل، غياطة، حمرية) حيث بلغ عدد الأسر بها 12063 أسرة، وبالنسبة لحي حمرية لازال قيد المعالجة في إطار ملحق الاتفاقية التعديلية وهو بدوره في طور التوقيع.

أما فيما يتعلق بإجراء المداولة والمصادقة على هذه الاتفاقية من طرف مجلسي الجماعتين المذكورتين، فوجب التذكير أن هذه الجماعات ليست لها أي التزامات مالية داخل هذه الاتفاقية وتقتصر التزاماتها حسب بنود الاتفاقية على ما يلي:

- المصادقة على الدراسات.
 - تتبع البرنامج عبر جميع مراحل الإنجاز.
 - تسليم الرخص للقيام بالأشغال.
 - تتبع تنفيذ الأشغال وفق المواصفات المحددة في دفاتر التحملات.
 - تسلم الأشغال في إطار التهيئة التدريجية للتسريع من وتيرة ترحيل الأسر.
 - إزالة كل العراقيل التي يمكن أن تؤثر سلبا على السير العادي للبرنامج.
 - مواكبة الساكنة المعنية وتحسيسها بأهمية الانخراط في البرنامج.
- وبما أن رخص البناء على سبيل المثال تعد من الاختصاصات الذاتية لرئيس المجلس الجماعي ك ممارسة يومية لتدبير الشأن المحلي سيما أن الأمر يتعلق بتنفيذ البرنامج الوطني المتعلق بإعادة إيواء قاطني دور الصفيح، وبالتالي فإن الأمر لا يتطلب إخضاع هذه الاختصاصات لمداولات المجلسين الجماعيين المعنيين بهذه العملية.
- هذا، وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم عقد عدة اجتماعات بصورة أسبوعية برئاسة السلطات الإقليمية وبحضور كل الشركاء والمتدخلين للتسريع بوثيرة حل هذا المشكل بشكل سلس.

وتفضلوا بقبول فائق التحيات والسلام.

وزير الداخلية^١
عبد الوافي فتيت